دائرة الضوء:

من يدمر الحياة الزوجية ؟

د. سامية عبدالمجيد الأغبري

تعد العلاقة الزوجية من أشد وأكثر العلاقات خصوصية من الناحية النظرية ولكن من الناحية الواقعية وخاصة في مجتمعنا تتحول هذه العلاقة الزوجية من علاقة حميمة خاصة إلى علاقة ذات طابع اجتماعي..

ونلحظ ذلك في الواقع المعاش لكثير من الزيجات التي تنتهي بالانفصال النفسي والروحي أو التي تصل إلى الطلاق النهائي يكون السبب الرئيسي فيها تدخل الآخرين في الخلافات أو سوء الفهم الذي يحدث بين الزوجين وخاصة من قبل أهل الزوج أو الزوجة.

فكم من حالة طلاق تمت بسبب التعبئة والشحن المنظم من قبل أهل الزوجة أو الزوج ، ويتم تدمير الحياة الزوجية وتشريد الأطفال، وتتطور الخلافات بين أهل الزوج والزوجة بحيث تعجل في انتهاء العلاقة الزوجية.

وتصلني كثير من الشكاوى التي تؤكد بأن تدخل الآخرين سواء جيران أو أقارب أو أصدقاء وخاصة أهل الزوج أو الزوجة في المشكلات الروتينية التي تحدث بين الحين والآخر بين الزوجين تعمق الخلافات بين الزوجين.

ويتحول أهل الزوج إلى معسكر إلى جانب الزوج بالحق والباطل وبالمقابل يتحول أهل الزوجة إلى معسكر معادٍ لأهل الزوج ويناصر الزوجة بالحق والباطل.

وقد تبدأ الحرب الفعلية والتي قد يحدث فيها تشابك بالأيدي والأرجل وأحيانا باستخدام أدوات حادة ويتم على إثرها نقل بعضهم من الفريقين للمستشفى.

كما يمكن للحرب الفعلية أن تهدأ لبعض الوقت لكن الحرب الباردة تكشر عن أنيابها ، فتعقد اجتماعات وحلقات نقاش لكل فريق على حدة ويتم التخطيط للحرب الباردة من خلال قيام كل فريق بالإساءة والتشنيع بالفريق الآخر من خلال التركيز على السلبيات وعدم ذكر أي إيجابية تذكر.

وهكذا تتعمق الكراهية والبغضاء بين أهل الزوج وأهل الزوجة ، ويحاول الزوجان أن يصلحا بين المعسكرين المتعاديين فلا يجدا لذلك سبيلا.

ولذلك فإن أي علاقة زوجية تنشد الاستمرار والنجاح ينبغي أن يعقد فيها الزوجان اتفاقا مفاده أن أي مشكلات أو خلافات تنشأ بينهم يتم معالجتها في غرفة النوم أو أي مكان بعيدا عن تدخل الأهل من الطرفين.

فحين لا يسمح الزوج أو الزوجة لأهليهما أن يتدخلا في أي مشكلات خاصة بينهما، سيخفف كثيرا من تدخل الأهل بينهما . لذا فما على الزوجين إلا أن يتحاشيا قدر الإمكان إظهار خلافاتهما أمام أهليهما.

ومن جانب آخر يفترض أن ينسحب أي شخص سواء كان من أهل الزوج أو الزوجة في حال حدوث خلافات بين الزوجين كأن يدخل الشخص إلى غرفته إذا كان مقيما معهم أو يخرج من البيت وقت حدوث الخلافات لفترة وجيزة حتى تهدأ المشكلة ثم يعود وكأن شيئا لم يكن.

وإذا رأى أحد الأشخاص سواء من أهل الزوجة أو الزوج ضرورة التدخل بينهما لعدم تكرار الخلافات فيمكن أن يكون محضر خير ، ويحاول تهدئة الطرفين دون أن يقف مع طرف ضد الآخر.

samiaagbary@hotmail.com

من يفسد حياتنا السياسية؟

عبدالله البحري

دوما ما تفشل محاولات اولئك الذين يتشدقون بالديمراطية في هذا الوطن الناشئ -أساسا - ديمقراطيا وذلك عندما تتحول معارضتهم من سياسية إلى مماحكات ومناكفات ذات مصالح وأهداف شخصية وحسب..

إن بلادنا ولله الحمد قد تبوأت مكانة لا بأس بها من حيث إقدام ومبادرات قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وبشهادة العديد من قيادات وحكومات وشعوب شقيقة وصديقة في تطبيق الجم من المشاريع الناجمة سياسيا وديمقراطيا وعبر تحقيق الأجواء الملائمة لممارسة الاستحقاقات السابقة واللاحقة وبما ينفع ويرقى بالمواطن والوطن لمصاف الدول المتقدمة ولعل تفعيل أبرز المحطات في حياتنا السياسية والديمقراطية وتحديدا منذ قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م قد كانت بمثابة التدشين الحقيقي لتلك المسيرة والنهج القويم الذي جعل من الحرية والتعددية عنوانا متناولا وغير محدود أو محتكر لدرجة لم تكن مسبوقة وخاصة بعد أن ظهرت على الطاولة معظم الأحزاب السياسية التي كانت تمارس أعمالها تحتها الأمر الذي لم تستغله هذه الأخيرة الاستغلال الأمثل وبالطريقة الحضارية رغم الهامش المتاح والممنوح لها ، فقد تمادت بعض رموز تلك القوى والأحزاب في غيها ومن خلال محاولات وتجاوزات مست بالثوابت الوطنية ، بل وأساءت للوطن وسمعته وكأن اللعبة السياسية مجرد خروج عن المألوف وأدبيات الممارسة التي هي أصلا بقواعد ولوائح منظمة ولا يمكن أن تفسد هذه الحياة التي أرادها وأجمع عليها الشعب اليمني بأكمله وكخيار لا رجعة عنها.

إنها الديمقراطية ونتمنى أن تصبح هذه المعارضة وأعني بالتحديد (اللقاء المشترك) الإمعان ومراجعة نواياها الحالية والقادمة حتى لا تجعل من مياه الزلال والصافية التي ينهل منها الجميع شبه آسنة .. وفوق كل ذي علم عليم.

رجال خلف الأضواء

طه العامري

وراء كل عمل عظيم هناك أيادٍ خفية تعمل بوتيرة عالية وبعيدة عن الأنظار المباشرة على إنجاح هذا العمل ، والعظيم دائما يبدأ بفكرة وتتطور الفكرة لتصبح ومن خلال الكثير من التفاعلات اللوجستية والأفعال المباشرة وغير المباشرة..

ليتشكل في الأخير نجاح متميز تتناغم في تبعاته الفكرة كفكرة مع آلياتها وأدواتها التفاعلية وهذا ما تميز به كرنفال (خليجي ٢٠) الذي حظي بكثير من الإعجاب وخاصة من قبل ضيوف اليمن من الأشقاء والأصدقاء الذين أشادوا بنجاح الكرنفال الرياضي غير العادي والاستثنائي لدولة كبلادنا كانت سهام الحقد توجه تنهال منها على خلفية رغبتها في تنظيم هذه الفعالية وكانت الكثير من الوسائط الإعلامية تراهن على فشل بلادنا في تنظيمها على خلفية منظومة من الدعايات الحاقدة التي راح البعض يسوقها.

لكن ما حدث لا حقا كان فعلا مذهلا لم يذهلنا نحن أبناء اليمن الذين ندرك جيدا قدرات بلادنا وقيادتنا وعزيمتها وإصرارها على إنجاح الفعالية وبتميز ملفت وهذا ما تم، فكانت الحصيلة الأخيرة إشادة بالفعالية ونجاحها وبقدرة بلادنا وقيادتنا السياسية ومؤسساتنا الوطنية على التعامل الكفء مع الحدث وإنجاحه بطريقة مثالية تفوق بكثير ما قدمته بعض الدول الشقيقة التي كان لها شرف استضافة هذه الفعالية في دورتها الممتدة عبر مراحلها الزمنية وهذا ما عبر عنه الأشقاء والأصدقاء الذين أذهلتهم الإرادة الوطنية ووضعتهم أمام حقائق يصعب نكرانها أو تجاوزها الأمر الذي دفع أكثر الأشقاء تشاؤما في السابق إلا أن يكون في طليعة الذين أشادوا بقدرة اليمن إدارة وتنظيما وسكينة سيطرة على كل مخرجات الكرنفال وبدقة متناهية وبضوابط جدا ملفتة ومثيرة للإعجاب.

لكن بالمقابل فإن علينا أن ندرك جيدا ونستوعب أن هذه الفعالية وأن تمت تحت رعاية ومتابعة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – إلا أن هناك هامات وطنية لعبت دورا بارزا ومحوريا وأساسيا في إنجاح الفعالية وإظهارها بالمظهر الذي جعل اليمن محل إعجاب وتقدير الأشقاء والأصدقاء وكل الضيوف وكل من تابع هذا الكرنفال الذي رفع اسم ومكانة ودور اليمن عاليا وكشف بعضا من قدراتها التفاعلية في استضافة مثل هذا الحدث الذي يعد وبحق قليلا على قدرات اليمن الأرض والإنسان لأن اليمن قطعا قدراتها وإمكانيتها تتجاوز بكثير مهمة استضافة فعالية كهذه وهذا ما يثبته تفاعل وتفاني شخصية النجاح المستور والذي عمل بجد على الترتيب والإعداد والمتابعة وتوفير كافة المناخات التقنية واللوجستية التي قام وارتكز عليها نجاح هذه الفعالية وهذه الشخصية المحورية تتجسد في شخص العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة الذي كان الدينمو المتفاعل مع الحدث ومتطلباته وتحدياته فعمل وبوتيرة عالية على توفير متطلبات الحدث وتجاوز تحدياته وفعلا راهن هذا القائد الشاب وكسب رهانا بل وحطم كل الشكوك والتوجسات وأثبت أن لا شيء مستحيلا على اليمن مهما كانت الصورة المشوهة التي روجها وسوقها ضعفاء النفوس فإن بالإمكان والمتاح إسقاط كل التشوهات وتقديم نماذج لفعل وطني يرفع اسم ومكانة اليمن عاليا تماما كما ترتفع بيارقها الوحدوية خافقة تعانق خد الشمس.

يستحق الأخ أحمد علي عبدالله صالح التحية والتقدير كما يستحق الكثير من الإشادة والامتنان لكل ما قام به من دور لوجستي ومحوري في إنجاح الفعالية بل وتطويرها من فكرة إلى حقيقة إلى تفاعل تابعته المعمورة وبكثير من الذهول والإعجاب وفي هذا دليل قطعي على أن اليمن ليست تلك التي تختزلها عيون المرجفين وقلوبهم بل اليمن أكبر من كل سهام الحقد ومزامير المرجفين الذين تلقوا بنجاح (خليجي) ٢٠ صفعة قاسية أثار صداها عقول وقلوب وذاكرة الأشقاء والأصدقاء وكل من تابع الفعالية الكروية المتميزة الذين بصقوا بإشادتهم وإعجابهم بنجاح الفعالية على وجوه المرجفين الكالحة.

بيد أن الأعمال العظيمة التي يقوم بها ويؤديها الأخ أحمد علي عبدالله صالح تتجاوز هذه الفعالية إذ نجد مواقفه الوطنية تتجسد في العديد من المواقف والتفاعلات التي تعنون مسارنا الحضاري لكنه رجل يعمل بصمت ويؤدي واجبه بتفان وإتقان وبمسؤولية وطنية عالية وبعيدا عن كاميرات التلفزة وأعمدة الصحف غالبا لأن الغاية التي ينشدها الرجل هي المصلحة الوطنية.

ولم أقل ما أقول عن هذا القائد الشاب بدافع أنه (نجل الرئيس) وليست لي معرفة أو علاقة به بل بدافع المعرفة اليقينية من أن هذا القائد الشاب يقف وراء العديد من التفاعلات الحضارية الوطنية وتحسب له الكثير من المنجزات التي تضاف إلى منجزاتنا ولمسارنا الحضاري.

تحية للقائد الشاب أحمد علي عبدالله صالح وتحية لكل شرفاء الوطن الذين ساهموا ووقفوا وراء هذا النجاح الحضاري الوطني ويقفون وراء كل نجاح وعليهم نراهن على كل نجاح مأمول وكل فعل نتطلع إليه.

AMERITAHA@GMAIL.COM

قَطَر وكأس العالم والعمالة اليمنية

رياض شمسان

مساء يوم الجمعة الماضي تابعت في قناة «العربية» الفضائية برنامج «واجه الصحافة»، الذي استضاف الإخوة محمد علي محسن الأحول، سفيرنا بالمملكة العربية السعودية الشقيقة،

والكاتب الدكتور تركي الحمد، والدكتور عبدالعزيز العويشق، مدير عام العلاقات الاقتصادية الدولية بمجلس التعاون الخليجي.

«وفي هذه الحلقة من البرنامج تمت مناقشة أبعاد قضية انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي، والتي بدأ طرحها قبل حوالي(١٥)عاماً، حيث أوضح الدكتور عبدالعزيز العويشق أن اتفاقية صنعاء عام٢٠٠٢ م حددت آليات الانضمام إلى المجلس، مشدداً على أن دول المجلس التزمت بمساعدات لتأهيل اليمن للانضمام إلى المجلس.

وأشار إلى أن انضمام اليمن إلى المجلس لا يعني حتمية استفادته، وأن الهدف المرحلي هو تأهيل الاقتصاد اليمني، وصولاً إلى تأهيل العمالة اليمنية، والذي يعتبر من أبرز الأهداف لدول المجلس، مؤكداً أن دول المجلس تعهدت بتأهيل اليمن على عدة مسارات، وأن هناك أولوية لمواءمة النظام اليمني مع الأنظمة الخليجية.

أما السفير محمد علي محسن، فقد أكد أن العمالة اليمنية ساهمت خلال عشرات السنين في تهيئة البنية التحتية للعديد من الدول الخليجية، خصوصاً السعودية، حيث وصلت العمالة اليمنية قبل حرب الخليج في السعودية إلى قرابة ثلاثة ملايين عامل، وأن الوضع الحالي لا يتجاوز (٨٠٠) ألف عامل، مشيراً إلى أن اليمن تسعى وتأمل في تسريع الخطط الخليجية لاحتواء واستيعاب العمالة اليمنية بالنظر لليمن والخليج أنهما نسيج واحد، وأن ظروف المرحلة تستحق الاهتمام الكامل».

هذه هي أهم المناقشات التي اخترتها من حلقة البرنامج، وأود هنا التركيز على موضوع العمالة اليمنية والدور المطلوب من الأشقاء في دول مجلس التعاون في دعم اليمن في المرحلة الراهنة.

الحقيقة أن الهم الأكبر الذي يقاسي منه مجتمعنا اليمني الأمرّين في المرحلة الراهنة هو ظاهرة البطالة، حيث يقدّر عدد الشباب العاطلين عن العمل حالياً بأكبر من أربعة ملايين شاب من خريجي الجامعات والمدارس الثانوية والمعاهد الفنية، وجميعهم قادرون على العمل والإبداع في أي مجال عملي بنجاح كبير داخل اليمن وخارجها.

وأود أن أوضح هنا لمن يتردد في إقامة مشاريع استثمارية في اليمن بحجة – كما يقال – عدم استقرار الأوضاع اليمنية، أن من المعروف أن الفراغ القاتل الذي يعيشه الشاب في اليمن أو غيرها من بلدان العالم يدفع الشباب إلى ارتكاب الحماقات والقيام بأعمال تخريبية، ولكن عندما تتم إقامة مشاريع استثمارية إنتاجية «زراعية، صناعية» وغيرها تستوعب هؤلاء الشباب، فإنهم سيتفرغون للعمل كلياً، وبالتالي لن تكون هناك أي مشاكل، وسيتم استتباب الأمن والاستقرار.

وانطلاقاً من ذلك نأمل أن تتكاتف الجهود الأخوية المشتركة بين الحكومات في اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي بالتركيز الكامل على مكافحة البطالة في اليمن وكل الأمور ستصبح على ما يرام، وذلك من خلال القيام بوضع خطة عمل عملية علمية لمكافحة البطالة، بحيث تهدف هذه الخطة إلى خلق مجتمع يمني إنتاجي بإقامة مشاريع إنتاجية كبيرة ومتوسطة وصغيرة في محافظات الجمهورية اليمنية بحسب مقومات كل محافظة من مشاريع زراعية/ صناعية، سياحية وغيرها تستوعب كافة الشباب العاطلين عن العمل في محافظاتهم نفسها.

إضافة إلى ذلك يمكن – أيضاً – استيعاب مجميع من العمالة اليمنية الماهرة والمؤهلة للعمل في دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة بدلاً من تلك العمالة غير العربية التي تعمل حالياً في دول الخليج، ويا حبذا لو تبدأ دولة قطر الشقيقة من الآن استيعاب العمالة اليمنية للعمل في بناء المنشآت الرياضية والسياحية وغيرها، التي ستقوم بإنشائها لاحتضان بطولة كأس العالم لعام٢٠٢٢ م.

هذه هي الحلول العملية المنطقية لدعم اليمن في حل ظاهرة البطالة، والتي ستسهم بفاعلية في الحد من الفقر وبناء اقتصاد وطني قوي وترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد، وستؤهل اليمن للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي.

إعـــ

الصحافة وأقسام التصحيح

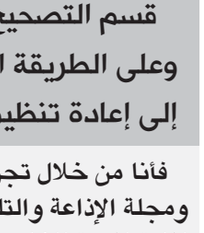

حسين البكري

قسم التصحيح في المجلات والصحف اليمنية وعلى الطريقة المتبعة حاليا هو حتما بحاجة إلى إعادة تنظيم..

فأنا من خلال تجربتي مع دار الهلال المصرية العريقة ومجلة الإذاعة والتلفزيون المصرية ١٩٦٧م تعلمت أن المادة المعدة للنشر تدخل عدة ملفات لا بد منها:

أولا: قراءة المادة ومراجعة الأخطاء النحوية.

ثانيا: ضرورة شطب الكلمات والجمل المكررة.

ثالثا: تجميل النص بتغيير الكلمات غير المناسبة والركيكة بكلمات أخرى تتناسب مع المعنى وهذا يتطلب أن يكون المصحح واسع المعرفة والثقافة .. أما أن يتحول التصحيح إلى عملية مقارنة بين الأصل ونسخة الكمبيوتر فقط فهذا فعل ناقص يضر بعملية النشر ، بل ويسيء إلى المطبوعة لأن الكاتب أحيانا يخطئ في اختيار الكلمة المناسبة أو في قواعد النحو نتيجة عدم مراجعته للموضوع لأسباب خارجة عن إرادته.

هنا يقوم مصحح قواعد النحو بعمله لأنه ليس من المعقول أن يكتشف القراء ما في المقال من الأخطاء الخارجة عن إرادة الكاتب أو الأخطاء الناتجة عن طباعة الكمبيوتر التي تسبب الإحراج والغضب للكاتب.

H__elbakri@hotmail.com